ولا زوجة وكان يسيح في الارض ويتقوت مما يخرج منها ولا يدخر شيا وكان يخبر الناس بما
ياكلون وما يدخرون كما قال الله تعالى ويحيي الموتى ويخلق الطير فقيل هو الخفاش
قيل كان لا يعيش الا يوما واحدا وقال وهب كان يطير حتى يغيب عن الاعين فوقع
ميتا ليتميز خلق الله تعالى من فعل غيره وقال الثعلبي انما خص الخفاش لانه جمع
فيه الطير والدابة له ثدي واسنان ويحيض ويلد ويطير واتفق ان عصر عيسى كان
فيه اعيان الاطباء فكان من معجزته الاتيان بما لا يقدرون عليه وهو ابرا الاكمه
والابرص ونزلت عليه المائدة وارسل الى بني اسرائيل وعلم التوراة وانزل عليه الانجيل
فكان يقراهما ويدعو اليهما فكذبه اليهود وصدقه الحواريون فكانوا انصاره وبعثهم
وارسلهم الى من بعث اليه يدعونهم الى التوحيد ثم ان اليهود عملوا على قتله
فالقى الله شبهه على واحد من اتباعه ورفعه الله فاخذوا ذلك الرجل فقتلوه
وصلبوه وظنوا انهم قتلوا عيسى فاكذبهم الله في ذلك وثبت في الصحيحين
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم وصف عيسى فقال ربعة ادم كانما خرج
من ديماس اي حمام وفي لفظ آدم كاحسن ما انت راء من آدم الرجال وفي لفظ
سبط الشعر وفي البخاري من حديث ابن عباس رفعه رايت ليلة اسري بي فذكر
الحديث وفيه ورايت عيسى احمر ربعة سبطا ومن حديث ابي هريرة مثله وعند احمد
من طريق عبد الرحمن بن آدم عن ابي هريرة رفعه ينزل عيسى ويكسر الصليب الحديث
وفيه ويبطل الملل كلها فلا يبقى الا الاسلام ويقع الامن في الارض وفي الصحيحين
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ليوشك
ان ينزل فيكم عيسى بن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية
ويفيض المال الحديث وفي صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل عيسى
بن مريم على المنارة البيضاء شرقي دمشق وفيها عنه ينزل عيسى بن مريم فيقتل
الدجال قال النووي في ترجمته في تهذيب الاسماء اذا نزل عيسى كان مقررا
الشريعة المحمدية لا رسولا الى هذه الامة ويصلي امام هذه الامة تكرمة من الله لها

من اجل بينهما

من اجل بينهما وفي الصحيح كيف بكم اذا نزل عيسى بن مريم وامامكم منكم قالوا وقد جاء انه
يتزوج بعد نزوله ويولد له ويدفن عند النبي صلى الله عليه وسلم انتهى واختلف في
مدة اقامته بالارض بعد ان ينزل اخر الزمان فقيل سبع سنين وقيل اربعين وقيل
غير ذلك وعند ابي داود واحمد من حديث ابي هريرة بسند صحيح انه يلبث في الارض
اربعين سنة واختلف في عمره في الدنيا من مولده الى رفعه فقيل ثلاث وثمانون سنة
وهذا اشهر وقيل اربع وثلثون وفي مرسل سعيد بن المسيب انه عاش ثلاثين لكنه من
رواية علي بن زيد عنه وهو ضعيف وفي مستدرك الحاكم عن فاطمة عليها السلام ان النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرها ان عيسى عاش مائة وعشرين سنة في حديث ذكره واخرج
النسائي وابن ماجه من طريق الاعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس لما اراد الله
ان يرفع عيسى خرج على اصحابه وفي البيت اثنا عشر رجلا فقال ان منكم من يكفر بي
بعد ان آمن بي ثم قال ايكم يلقى عليه شبهي فيقتل مكاني فيكون رفيقي في الجنة فقام
شاب احدثهم سنا فقال انا فقال اجلس ثم اعاد فعاد فقال اجلس ثم اعاد فعاد
الثالثة قال انت هو فالقي عليه شبهه واخذ الشاب فقتل بعد ان رفع الى السماء
من البيت وجاء الطلب من اليهود فاخذوا الشاب وهذا اصح ما حكاه القران واس
الجالوت وهو كبير اليهود هجم البيت الذي فيه عيسى فالقى الله شبه عيسى عليه ورفع عيسى
فخرج والسيف في يده مشهورا فقال لم اجد عيسى فرأوا شبهه فقالوا انت عيسى فاخذوه
فقتلوه وصلبوه والله اعلم

العيص ابن ضرم تقدم في عمرو بن العيص

عيينة ابن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جوية بالجيم مصغر بن لوذان بن ثعلبة
بن عدي بن فزارة الفزاري ابو مالك يقال كان اسمه حذيفة فلقب عيينة
لانه كان اصابته شجة فجحظت عيناه قال ابن السكن له صحبة وكان من المؤلفة
ولم يصح له رواية اسلم قبل الفتح وشهدها وشهد حنينا والطائف وبعثه النبي صلى الله
عليه وسلم لبني تميم فسبا بعض بني العنبر ثم كان ممن ارتد في عهد ابي بكر ومال الى طليحة

Copyright © King Saud University